

[55/892] السنة ومكانتها في الإسلام - الشيخ عبدالعزيز بن باز

II قسم العقيدة [54/49]

عبدالعزیز بن باز

قراء في هذا اللقاء ان تكون المحاضرة السنة ومكانتها في الاسلام اصول التشريع السنة من المعلوم عند جميع اهل العلم انها الاصل الثاني من اصول الاسلام وان مكانتها في الاسلام - 00:00:00

الصدارة بعد كتاب الله هي الاصل المعتمد بعد كتاب الله عز وجل باجماع اهل العلم غاضبة وهي حجة قائمة مستقلة على جميع الامة من جردها او انكرها او زعم انه يجوز الاعراض عنها - 00:00:30

والاكتفاء بالقرآن فقط فقد ظل ظللا بعيدا وكفر كفرا اكبر وارتد عن الاسلام في هذا المقال فانه بهذا المقال وبهذا الاعتقاد يكون قد كذب الله ورسوله وانكر ما امر الله به ورسوله - 00:01:01

وجحد اصلا عظيما امر الله بالرجوع اليه والاعتماد عليه والاختذ به وانكر اجماع اهل العلم وكذب به وجرده وان اجمع علماء الاسلام على ان الاصول المجمع عليها اربعة ان الاصول المبني عليها ثلاثة - 00:01:26

الاصل الاول كتاب الله والاصل الثاني سنة رسول الله عليه الصلاة والسلام والاصل الثالث اجماع اهل العلم وتنازع العلم في اصول في اصول اخرى اهمها القياس والجمهور على انه اصل - 00:01:50

رابع اذا استوفى شروطه المعتبرة اما السنة ولا نزاع ولا خلاف في انها اصل مستقل وانها هي الاصل الثاني من اصول الاسلام وان الواجب على جميع المسلمين بل على جميع الامة بها - 00:02:09

والاعتماد عليها والاحتجاج بها اذا صح السند عن رسول الله عليه الصلاة والسلام ودل على هذا المعنى آيات كثيرات من كتاب الله واحاديث صحيحة عن رسول الله عليه الصلاة والسلام - 00:02:31

كما دل على هذا المعنى اجماع اهل العلم قاطبة على وجوب الاختذ بها والانكار على من اعرض عنها او خالفها وقد نبغت نابضة يصلي الاسلام انكر هذه السنة بسبب تهمتها - 00:02:53

للصحابه رضي الله عنهم وارضاهم كالخوارج فان الخوارج كفروا كثيرا من الصحابة ووسقوا كثيرا وصاروا ليعتمدون بزعمهم الا على كتاب الله لسوء ظنهم لسوء ظنهم باصحاب رسول الله عليه الصلاة والسلام - 00:03:22

وتابعتهم الرافضة فقالوا لا حجة الا فيما جاء من طريق اهل البيت فقط وما سوى ذلك لا حجة فيه ونبغت نابغة بعد ذلك ولا يزال على القول يذكر فيما بين وقت وآخر - 00:03:43

يسمى هذه النابغة الاخيرة القرآنية ويزعمون انه اهل القرآن وانهم يحتجون بالقرآن فقط وان السنة لا يحتج يحتج بها لانها انما كتبت بعد النبي صلى الله عليه وسلم لمدة طويلة - 00:04:09

ولان الانسان قد ينسى وقد يغلط ولان الكتب قد يقع فيها غلط الى غير هذا مما قالوا من الترهات والخرافات والاراء الفاسدة وزعموا انهم بذلك يحتاطون لدينهم فلا يأخذون الا بالقرآن فقط - 00:04:27

وقد ضلوا عن سواء السبيل وكذبوا وكفروا بذلك كفرا اكبر بواحا فان الله عز وجل امر بطاعة رسوله عليه الصلاة والسلام واتباع ما جاء به ولو كان رسوله صلى الله عليه وسلم لو اتبع ولا يطاع لم يكن للاوامر قيمة - 00:04:47

وقد امر ان تبلغ سنته كان اذا خطب امر ان تبلغ السنة فدل ذلك على ان سنته صلى الله عليه وسلم واجبة الاتباع وعلى ان طاعته

واجبة على جميع الامة - 00:05:11

كما تجب طاعة الله تجب طاعة رسوله عليه الصلاة والسلام القرآن العظيم وجد ذلك واضحا قال تعالى في كتابه الكريم في سورة ال عمران واتقوا النار التي اعدت للكافرين. واطيعوا الله والرسول لعلكم ترحمون - 00:05:26

وقرر طاعة الرسول بطاعته واطيعوا الله والرسول لعلكم ترحمون وعلق الرحمة بطاعة الله ورسوله ها في سورة النساء يا ايها الذين امنوا اطيعوا الله قاطعوا الرسول واولي الامر منهم وان تنازعتم في شئ فردوه الى الله والرسول - 00:05:47

من جندو بالله واليوم الآخر ذلك خير واحسن تأويل وامر بطاعة الله وطاعة رسوله وكرر في ذلك اطيعوا الله واطيعوا الرسول ثم قالوا بالامر منكم ولم يكرر الفعل لان طاعة اولي الامر تابعة لطاعة الله ورسوله. وانما تجب في المعروف - 00:06:07

حيث كان ما امروا به من طاعة الله ورسوله واما لا يخالف امر الله ورسوله ثم بين ان العمدة في طاعة الله ورسوله فقال وان تنازعتم بشئ فردوه الى الله والرسول - 00:06:29

ولم يقل الى اول الامر منكم مقائل الله والرسول ودل ذلك على ان الرد بمسائل النزاع والخلاف انما يكون لله ولرسوله قال العلماء معنى لله لكتاب الله ما له الرسول - 00:06:43

معناه الرسول في حياته ولسنته بعد وفاته عليه الصلاة والسلام لعلم بذلك ان سنته مستقلة وانها اصل متبع قال جل وعلا من يطع الرسول فقد اطاع الله قال سبحانه قل يا ايها الناس اني رسول الله لكم جميعا - 00:07:01

قل يا ايها قبلها قوله جل وعلا والذين امنوا بالله من كتاب الله ورسوله فعزروه ونصروه واتبعوا النور الذي انزل ما اولئك هم المفلحون وجعل الفلاح لمن اتبعه عليه الصلاة والسلام - 00:07:26

به وعزروه للنبي عليه الصلاة والسلام فان السياق فيه عليه الصلاة والسلام والذي امنوا به وعزروه ونصروه ده انت بقى والنور الذي انزل معه اولئك مفلحون وذكر ان الفلاح لهؤلاء المتبعين لنبي الله عليه الصلاة والسلام - 00:07:42

دون غيره ودل ذلك على ان هناك سنته ولم يتبعه فانه ليس بمفلاح وليس من المفلحين. ثم قال بعدها قل يا ايها الناس يعني قل يا محمد يا ايها الناس - 00:08:00

اني رسول الله لكم جميعا الذي له في السماوات والارض لا اله الا هو الحي المميت. فامنوا بالله ورسوله النبي الامي من يؤمن بالله وكلماته واتبعوه لعلكم تهتدون وعلق الهداية باتباعه عليه الصلاة والسلام - 00:08:14

فدل ذلك على وجوب طاعته واتباع ما جاء به من الكتاب والسنة عليه الصلاة والسلام وقال عز وجل بايات اخرى ونطيعوا الله واطيعوا الرسول وان تولوا وانما عليه ما حمل وعليكم ما حملتم وان تطيعوه - 00:08:33

وما على الرسول الا البلاغ المبين عليه الصلاة والسلام قال جل وعلا ايضا في هذه السورة سورة النور واقيموا الصلاة واتوا الزكاة قاطعوا الرسول لعلكم تلتحقون وقال ان فاخرجها وحدها واقيموا الصلاة واتوا الزكاة واطيعوا الرسول لعلكم تحبون - 00:08:52

قال في اخر السورة سورة النور الذين يخالفون عن امره ان تصيبهم فتنة او يصيبهم عذاب اليم وذكر جل وعلا ان مخالف لامر النبي صلى الله عليه وسلم على خطر عظيم - 00:09:13

لان تصيبه فتنة ازاى الشرك والضلال او عذاب اليم نعوذ بالله قال عز وجل في سورة الحشر وما اتاكم الرسول فخذوه ومن اغفوا عنه ما انتهوا واتقوا الله ان الله شديد العقاب. هذه الايات - 00:09:30

وما جاء في معناها كلها دالة على وجوب اتباعه وطاعته عليه الصلاة والسلام واهل الهداية والرحمة والسعادة والعاقبة الحميدة كلها باتباعه وطاعته عليه الصلاة والسلام ومن انكر ذلك فقد انكر كتاب الله - 00:09:50

ومن طالع انهم يتبع كتاب الله دون السنة فقد كذب وغلظ وكفر فان القرآن امر باتباع الرسول صلى الله عليه وسلم ومن لم يتبعه فانه لم يعمل بكتاب الله ولا يؤمن بكتاب الله ولم ينطق بكتاب الله - 00:10:11

كتاب الله امر بطاعة الرسول صلى الله عليه وسلم امر باتباعه وحذر من مخالفته عليه الصلاة والسلام ومن زعم انه يأخذ بالقرآن ويتخذ القرآن دون السنة فقد كذب لان السنة جزء من القرآن - 00:10:30

طاعة الرسول جزء من القرآن ودل على لفظ بها القرآن وأمر بالآخذ بها القرآن فلا يمكن هذا ينفك هذا عن هذا ولا يمكن ان يكون الانسان متبعا للقرآن بدون اتباع السنة - 00:10:50

ولا يكن متبعا للسنة بدون اتباع القرآن. فهما متلازمان لا ينفذ احدهما على الآخر ومما جاء في السنة عن رسول الله عليه الصلاة والسلام الشيخان البخاري ومسلم رحمة الله عليهما في الصحيحين - 00:11:07
من حديث ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من اطاعني فقد اطاع الله ومن عصاني فقد عصى الله ولطاع الامير فقد اطاعني ومن عصى الامير فقد عصاني - 00:11:27
وفي صحيح البخاري رحمة الله عليه عن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال كل امة يدخل الجنة الا من ابى قيل يا رسول الله من يابى - 00:11:44

قال من اطاعني دخل الجنة ومن عصاني فقد ابى وهذا واضح بان من عصاه وقد عصى الله ومن عصاه فقد ابى دخول الجنة والعياذ بالله وفي المسند وابي داود وصحيح الحاكم - 00:11:58
باسناد جيد عن المقدم مما في كذب الهندي رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال قال واني اوثد الكتاب ومثله معه جميع البؤر ومن له ما هي سنة الوحي الذاتي - 00:12:19

هلا يوجب رجل شعبان يتكى على اريكته يحدث بحديث من حديث فيقول بيننا وبينهم كتاب الله ما وجد فيه من حلال حللناه وجد في الحرام محرم لا ولفظ يوجب غدو شعبان - 00:12:35
على اريكته يحدث بالامر من امره مما امرت ونهيت عنه فيقول بيننا وبينه كتاب الله ما وجدنا فيه اتبعنا الاوان ما حرم رسول الله مثل ما حرم الله عليه الصلاة والسلام - 00:13:01

ولا ولا بهذا المعنى كثيرة الواجب على جميع الامة ان تعظم سنة الرسول عليه الصلاة والسلام وان تعرف قدرها وان تأخذ بها وتسير عليها هي الشارحة والمبشرة لكتاب الله عز وجل - 00:13:21
والدالة على ما غد يخفى من كتاب الله والمغيبة والمقيدة لما قد يطلق من كتاب الله والخاصة بما قد يعم من كتاب الله ومن تدبر كتاب الله سنة عرف ذلك - 00:13:44

لان الله يقول جل وعلا وانزل اليك الذكرى لتبين للناس ما نزل اليهم ولعلهم يتوكلون ونبين للناس ما نزل اليهم عليه الصلاة والسلام فاذا كانت سنته غيرك معتبرة ولا يحتج بها - 00:14:05
فكيف يبين للناس دينهم وكتاب ربهم هذا من افضل الباطل لعلم بذلك انه مبين كما قاله الله وانه الشارع لما قد يخفى من كتاب الله وقال في اية اخرى سورة النحل - 00:14:24

وما انزلنا عليك الكتاب الا لتبين ورحمة لقوم يؤمنون وبينها جل وعلا انه انزل الكتاب عليه يبين للناس ما اختلفوا فيه فاذا كانت سنته لا تبين للناس ولا تعتمد بطل هذا المعنى - 00:14:44
هو سبحانه وتعالى بين انه هو الذي يبين للناس ما نزل اليهم وانه عليه الصلاة وليقصد النزاع من الناس ما اختلفوا فيه ودل ذلك على ان سنته لازمة الاتباع ووجبة الاتباع - 00:15:02

وليس هذا خاصا في اهل زمانه وصحابته رضي الله عنهم بل ولهم ولمن يجيء بعده الى يوم القيامة وان الشريعة شريعة لزمانه ولمن بات زمانه عليه الصلاة والسلام الى يوم القيامة هو رسول الله الى الناس عام - 00:15:19
وما ارسلناك الا رحمة للعالمين وما ارسلناك الا كافة للناس بشيرا ونذيرا ورسول الله الى جميع العالم لجن والانس العربي والعجم الاغنياء والفقراء الحكام والمحكومين الى يوم القيامة. ليس بعده نبي. هو خاتم الانبياء عليه الصلاة والسلام - 00:15:39

وجب ان تكون سنته موضحة لكتاب الله وجارحة لكتاب الله ودالتنا على ما قد من كتاب الله وشريعة وسنته ايضا جاءت باحكام لم يأتي بها كتاب الله جاءت باحكام مستقلة - 00:16:00
شرعها الله عز وجل لم تذكر في كتاب الله سبحانه وتعالى من ذلك تفصيل جواد زي الركعات تفصيل احكام الزكاة تفسير احكام

الرضاع فليس من كتاب الله الا الامهات ولا خوف من الرضاعة - 00:16:18

وجاءت السنة في بقية محرمات الرضاع يحرم من الرضاع ما يحرم من النسب وجاء في السنة بحكم مستقل بتعليم الجانب بين المرأة وعمتها والمرأة في مغالطاتها وجاءت باحكام مستقلة في كتاب الله في اشياء كثيرة جنايات - 00:16:42

زياد والنفقات واحكام الزكوات واحكام الحج الى غير ذلك ولما قال بعض الناس بمجلس عمران بن الحسين رضي الله عنه دعنا من الحديث وحدث عن كتاب الله عمران رضي الله عنه وارضاه - 00:17:02

وشد نفيره وقال لولا السنة كيف نعرف ان الظهر اربعا ان الظهر اربع والعصر اربع والعشاء اربع والمغرب اثنان الى اخره والسنة بينت لنا كغافل الصلاة متواصل الاحكام ولم يزل الصحابة رضي الله عنهم وارضاهم يرجعون الى السنة - 00:17:24

ويتحاكمون اليها ويحتجون بها ولما ارتد من العرب وهو الصديق رضي الله عنه وارضاه دعا الى جهادهم وقف عمر في ذلك قال كيف نقاتلهم وقال النبي صلى الله عليه وسلم - 00:17:52

قلت ان اقاتل الناس حتى يقولوا لا اله الا الله واذا قالوه عصوني دماءهم واموالهم الا بحقها. قال الصديق رضي الله اليست الزكاة من حقها من حق لا اله الا الله - 00:18:14

والله لو منعوني عناقا كانوا يؤدونه الى رسول الله صلى الله عليه وسلم على من هيه الو الو عمر رضي الله عنه فما هو الا ان عرفوا ان الله قد شرح صدر ابي اهل القتال فعرفت انه الحق - 00:18:27

ثم وافق المسلمون ووافق الصحابة واجتمع رأيهم على قتال المرتدين فقاتلوهم بامر الله ورسوله ولما جاءته جدة تسأل طالما على كتاب الله ولا بسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الصديق - 00:18:43

ولكن سوف اسأل الناس يعني عما جاء في سنن فسأل الناس اخبر ان الرسول قضى لها بالسدس وقضى اهل السنة رضي الله عنه وارضاه وهكذا عمر لما اشكل عليه رأس المرأة ميتا ما حكمه - 00:19:03

وقف حتى سأل الناس فشهد انه محمد ومجرى بن جعبة لان الذي قضى فيه بغرة او ما وفق الله بذلك ولما اشكل على عثمان عدة حكم معتدل من الوفاة لزوجها او تنتقل الى اهلها - 00:19:21

وشهدت عنده ربيعة بنت مالك الحرية ابي سعيد ان الرسول صلى الله عليه وسلم امر ان تتعدد في بيتها بذلك عثمان رضي الله عنه وارضاه ولما سمع علي رضي الله عنه عثمان - 00:19:41

في بعض حجاته ينهى عن المتعة ويأمر بافراد الحج احرم او علي رضي الله عنه الحج والعمرة جميعا وقال لا ادع سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم بقول احد من الناس - 00:19:57

ولما سمع ابن عباس بعض الناس ينكر عليه للفتوى بالبدعة قال يوسف ويحتج عليه بقول ابي هو عمر انهما يريان افراد الحج قال يوشك ان تنزع خيرة من السماء هجرة من هجرة من السماء. اقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وتقولون قال ابو بكر وعمر - 00:20:16

ولما ذكر احمد رحمه الله جماعة يتركون الحبيب ويذهبون الى رئيس سفيان الثوري ويسألونه عما لديه وعما يقول تعجب وقال عجبت لقوم عرفوا الاثنان وصحته يعني عن رسوله صلى الله عليه وسلم - 00:20:41

يذهبون الى ابي رأي سفيان والله تعالى يقول فليحذر الذين يخالفون عن امره ان تصيبه فتنة او يصيبه عذاب اليم ولما ذكر عند ايوب رجل يدعو الى القرآن ويثبت عن السنة - 00:21:00

قال دعوه فانه ظال المقصود ان السلف الصالح بل عرفوا هذا الامر وبلغت عندهم نوايغ الخوارج بهذا الباب فشد نفيرهم عليهم و ظللهم وحذروا منهم مع انه انكار غير الانكار الموجود - 00:21:22

الاخير قالوا له شبهة بالنسبة الى الخوارج وما اعتقدوه في الصحابة رضي الله عنه وارضاه في بعضهم دون بعض اما هؤلاء المتأخرون فجاءوا ومنكر عظيم وبلاء كبير ومصيبة عظيمة حيث قالوا ان السنة برومتها - 00:21:45

برمتها لا يحتاج لها كلية لا من هنا ولا من هنا وطعنوا فيها وفي روايتها وبخطبها وسارع على هذا النهج واعلنه كثيرا الرئيس القذافي

المعروف وظل واصل وهكذا جماعة في مصر واهل مصر - 00:22:07

قالوا هذه المقالة فضلو واضلوا قرآنيين جهلوا ما قام به علماء السنة وقد احتاطوا كثيرا للسنة تلقوها اولاً عن الصحابة حفظاً

ودرسوها وحفظوها حفظاً كاملاً اظن دقيقاً حرفياً ونقلوها الى من بعده - 00:22:35

ثم الف العلماء في القرن الثاني برأس القرن الاول وفي اثناء القرن الثاني ثم ذلك في القرن الثاني لا بوجوده جمعوا فيها الاحاديث

حرصاً على بقائها حفظها وصيانتها وانتقلت من الصدور - 00:23:09

يرجو المحبوبة المتداولة المتناقلة التي لا طيب فيها ولا شك ثم لقبوا عن الرجال وارواه ثقتهم مم كذاب من ضعيفه وسيء الحفظ

منهم التحرر من ذلك اتم تحريم وبيّنوا من يصلح للرواية ومن لا يصلح للرواية - 00:23:30

يحتج به ومن لا يحتج به وبعدين او بما قد وقع من بعض الناس من اوهام واغلاط سجلها عليه واروا كذابين وبضاعين والفوا فيهم

واوضحوا اسماءهم وايد الله بهم السنة - 00:24:00

واقام بهم الحجة وقطع بهم معذرة وزال تلبيس الملبسين وانكشف ولا للضالين وبقيت السنة بحمد الله جليلة واضحة لا شبهة عليها ولا

غبار عليها وكان الائمة يعظمون ذلك كثيراً واذا رأوا من احد - 00:24:22

اي تساؤل بالسنة او اعراض انكروا عليه حدث ذات يوم عبد الله بن عمر لقول النبي صلى الله عليه وسلم لا تمنعوا ايمان الله مساجد

الله وقال بعض ابناؤه والله - 00:24:53

عن اجتهاد مقصود انهن تغيرن وانهن قد اذ سهلنا في الخروج ليس قصده انكار السنة فاقبل عليه عبد الله وسبه سبا سيئاً وقول

قولوا قال الرسول وتقول والله لامنعهن ورأى عبد الله المغفل المزني رضي الله عنه - 00:25:16

بعض اقاربه يكذب قال له ان الرسول نهى عن الخس قال انه لا يصل صيدا ولا ينكر عدوا ثم رآه في وقت اخر يحدث فقال اقول لك

ان الرسول نهى عن هذا ثم تخلف - 00:25:38

لكن الصحابة رضي الله عنهم كانوا يعظمون هذا الامر جدا ويحذرون الناس من التساهل بالسنة او الاعراض عنها او انكار لها برأي من

الاراء او اجتهاد من الاجتهادات وقال ابو حنيفة ان في هذا المعنى - 00:25:52

رضي الله عنه ورحيمه اذا جاء الحديث عن رسول الله على العين والرأس. عليه الصلاة والسلام الى اخر كلامه وقال مالك رحمه الله

ما منا اذا راد ورد عليه الا صاحب هذا القبر - 00:26:17

عليه الصلاة والسلام وقال ايضا لن يصلح اخر هذه الامة الا ما اصلح اولها واتباع الكتاب والسنة وهكذا قال غيرهم من الائمة ولا

الشافعي رحمه الله اذا رأيت حديثاً صحيحاً - 00:26:32

ثم رأيتني اني خالفته واعلموا ان عقلك الذهب وفي لفظ اخر قال اذا جاء الحديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يخالفه

واضرب بقول الحائط قال احمد رحمه الله - 00:26:48

لا تقلدوني ولا تقلدوا مالكا ولا الشافعي خذهم حيث اخذنا كما قوله رحمه الله وصحته اذهبوا الى رئيس جهة فالامر في هذا واضح

العلم في هذا دليل متداول من اهل العلم - 00:27:07

وتكلم متأخرون بهذا في هذا المقام كلما كثيراً كلام ابن عباس ابن تيمية تؤيد وغيرهم واوضحوا ان من انكر السنة وقد زرع سواء

السبيل وان من عظم اراء الرجال فقد ظل واخطأ - 00:27:29

وان الواجب عرض اراء الرجال مهما عظموا رحمة الله عليهم مهما عظموا يجب عرض ارائهم على كتاب الله وسنة رسوله عليه الصلاة

والسلام وما شهد له منهما بالقبول قبل وما لا - 00:27:53

واذا الرد على قائل ومن اخر ما كتب في هذا رحمه الله حيث كتب رسالة سماه مفتاح الجنة بالاحتفال بالسنة وذكر في اولها ان من

انكر السنة زعم انه لا يحتج بها فقد كفر اجماع - 00:28:09

ونقل كثيراً من كلام السلف في ذلك هذه منزلة السنة وهذه مكانتها من الاسلام وانها الاصل الثاني من اصول الاسلام وانا حجة مستقلة

غاية بنفسها يجب الاخذ بها والرجوع اليها - 00:28:36

ونصح استندوا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وجب الاخذ به مطلقا ولا يجب متواترا او مشهورا او مستفيضا عدد كبير من الطرق بل ولو بطريق واحدة وقد استقام الاسناد - [00:28:59](#)

وجب الاخذ بالحديث مطلقا بسند واحد وبجنتين او بثلاثة او باكثر وسمي خبر تواتر او خبر احاد لا فرق في ذلك كلها حجة يجب الاخذ بها مع اختلاف - [00:29:19](#)

ما تقتضيه من العلم الضروري او العلم النظري او الظن هذا امر اخر ما يتعلق بالاهل بها بل هذا امر يتعلق بالقلوب يختلف فيه الناس لكن العمل بها واجب الاتباع - [00:29:40](#)

واجب الاخذ بها مطلقا متى صح الاسلام وجب الاخذ بذلك وتحكيم ذلك وترك ما خالف ذلك اما متواترا اوله مشهورا او مستفيضا او احادا غير مستفيد ولا مشهور او قريبا او غير ذلك هذه اشياء - [00:29:58](#)

طلع عليها اهل السنة في اصول الحديث وعرفوها في اصول الفقه ايضا وهذا يختلف بحسب اختلاف الناس بالعلم فانه قد يكون هذا الحديث متواترا عند زيد وعمرو وليس متواترا عند خالد ومكر - [00:30:19](#)

لما بينهما من من الفرق في العلم واتساع العلم وقد يروي زيد حديثا من عشرة طرق ومن ثمانية ومن سبعة ومن خمسة او ستة ويقطع هو بانه بهذا متواتر لما - [00:30:39](#)

اتصف به قواته من العدالة والحفظ والاتقان والجلالة وقد يروي اخر حديثا بعشرين سنة ولا يحصل له ما حصل لذاك من العلم اليقين القطعي بانه الرسول صلى الله عليه وسلم او بانه متوازي - [00:30:59](#)

هذه امور تختلف بحسب ما يحصل للناس من العلم باحوال الرواة وعدالتهم ومنزلته في الاسلام وصدقهم وحفظهم وغير ذلك هذا شيء يتفاوت فيه الرجال حسب ما اعطاه الله من العلم باحوال الحديث ورجاله - [00:31:20](#)

وصفاتهم وطرق الحديث الى غير ذلك لكن اهل العلم اجمعوا على انه متى صح السند وسلم من العلة وادب الاخذ به. وبينوا ان الاسناد الصحيح وما ينقله العدل الضابط عن مثله عن مثله الى النبي صلى الله عليه وسلم من دون شهود ولا علة - [00:31:43](#)

ولا انقطاع هذا متى جاء الحديث بهذا المعنى متصلا لا جزء فيه ولا علة به والاحتجاج به على التي يتنازع بها الناس سواء كنا سواء حكمنا عليه بانه غريب او عزيز او مشكور او متواتر او غير ذلك - [00:32:07](#)

كبار واي ذي الحجة في استقامة السند وصلاحه وسلامته تعددت اسانيده او لم تعدد اسانيده هذا واسأل الله عز وجل ان يوفقنا وياكم للعلم النافع والعمل الصالح وان يمنحنا ديننا الثقة بدينه - [00:32:32](#)

وان يرزقنا الاستقامة على ما يرضيه وان يعيذنا من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا. انه جل وعلا جواد كريم. والحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه. وقد كتبت في هذا المعنى رسالة مختصرة - [00:32:51](#)

سلمتها للاخ عمر لعلها تصور وتوزع عليكم ان شاء الله صلى الله عليه وسلم عليه يا علم الهدى والحق به اللهم صلي على الذين ناموا عن سنته وشفعوا في سبيلها الى يوم الدين. ايها الاخوة - [00:33:09](#)

من السائل فضيلة الشيخ الظعيف من الحديث له انواع فقسمها الحافظ ابن حبان الى انواع كثيرة تسعة واربعين نوعا. ولكن في الحقيقة ينقسم الى قسمين ضعيف يعتبر حسنا عند الترمذي واشباهه - [00:33:52](#)

وضعيف غير متماسك لا تقوم به الحجة اما لان فيه متهما بالكذب واما لان فيه من هو فاحش الغلط او لان فيه انقطاع شديدا او ما اشبه ذلك الضعيف الذي - [00:34:21](#)

يعتبر حسنا في اصطلاحها بعيسى رحمه الله وهو ما خف الظبط لرواده وينسبوا الرواة الذين قد امتازوا بالحفظ ولكنهم عدون وليس بشأن ولا منقطع ولا معنويا بعلة قاذحة يقال معلل الافصاح هذا يحتج به - [00:34:42](#)

كالصحيح عند اهل العلم وقال الاولون يقسمون الحديث الى قسمين صحيح وضعيف ويدخل الحسن الصحيح ثم رأى الترمذي وجماعة بعد ذلك تقسيمه الى الاقسام الثلاث صحيح وحسن واو حسن عندهم ما خف الظبط في روايت - [00:35:05](#)

لجذبهم بالكامل قال يسمونه الحسن اذا استقامت الاحوال الاخرى من عدالة واتصال وعدم شذوذ وعلة ما لا يحتج به وهو خير من الاراء والقياس كما قال رحمه الله اللي هو الضعيف - [00:35:29](#)

اولى من القياس والاراء البشرية والضعيف المتماسك الذي يصلح للاحتجاج لانهم اتصلوا بالسند غير معطل ولا شاذ الا ان رواه او بعضهم ليسوا بكامل حفظ بل عندهم الحفظ نقص وليسوا بفاحشة غلط لكن يقع لهم اوهام واخطاء وليسوا بفاحشة غلط - [00:35:47](#)

نعم نقول ان بعض الدول العربية المسلمة تحكم بغير القرآن وهل يرتكبون بذلك ذنب ويدخلون في مذهب العلمانية الذي لا يحكم بالشرعية الاسلامية يعتبر كافرا لان من عطل الشريعة ورضي بالقوانين الوضعية - [00:36:10](#)

وحكمها في رقاب الناس واعمال الناس ومعاملاتهم فقد رضي بغير الشريعة وقد تنقص الشريعة وزعم انها غير صالحة الحكم بين الناس الذين اوجدوا قوانين والحقوق قانونية لاراء البشر مواليد او ايطالية - [00:36:39](#)

او امريكية وانجليزية او سوفيتية او غير ذلك. هؤلاء قد عملوا كتاب الله وراء ظهورهم ولا يكون على الاسلام لا يكون حكام المسلمين لان الله قال جل وعلا ومن لم يحكم بما انزل الله واولئك هم الكافرون - [00:37:04](#)

ولم يكن بما انزل الله فاولئك هم الظالمون ولم يحكم بما انزل الله فاولئك هم الفاسقون قال سبحانه فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما حذر بينهم ثم لا اجد فيها مصحرا مما قضيت ويسلموا تسليما - [00:37:22](#)

قال سبحانه بحكم الجهل الجاهلية يبغون ومن احسن من الله حكما لقوم يوقنون الذين لم يرضوا بالشرعية وحكموا القوانين الوضعية معناه انهم لم تطيب نفوسهم بتحكيم كتاب الله وسنة رسوله عليه الصلاة والسلام - [00:37:38](#)

ورأوا ان في القوانين التي لانفسهم مصلحة او انها اولى من الشريعة او انها مساوية او انها اصلح على كل حال هذا كفر وضلال لكن فتوقف بعض الناس بكفرهم - [00:38:00](#)

وقالوا انهم يزعمون انهم يرون انهم مخطئون وهذا الواجب تحكيم الشريعة ولكنهم لم يستطيعوا ان يحكموها لما لديهم من عناصر و بجوج لا ترضى بذلك واناس مطاعين لا يرضون بذلك وهم كالمضطرين - [00:38:21](#)

الى تحكيم القوانين وهم لا يعتقدون ان حكمها جائز ولا يرضون بعزل حكم الله ولكن لاسباب اضطرت الى ذلك وهذا محل نظر والاصل عند اهل السنة والجماعة ان من حكم - [00:38:44](#)

غير الشريعة وهو يعلم انه مخفي وانه ظالم لنفسه وانه عاصي وانه لا يكفر بذلك بل يقولون هذا كفر دون كفر كما قال ابن عباس ومجاهد وجبر تابعي الجليل وطاووس بن كيسان - [00:39:00](#)

غيرهم قالوا انما يكون كافرا وظالما ظلما اكبر اكبر اذا استحل ذلك يرى انه يجوز له تحكيم غير شريعة اما اذا حكم غير الشريعة فكما بالقانون او بالرشوة وبكذا وكذا - [00:39:19](#)

ويعلم انه عاصي يعلم انه عاصي وانه مخطئ او انه خاطئ ضال ولكن حمله الهوى او طاعة الرؤساء على من حكم بغير الشريعة قد يكون عاصيا وظالما وكافرا كفرا دون كفر وظلما دون ظلم ورزقا دون فسق - [00:39:39](#)

ولا يخرج بهذا من الشريعة ويكون مرتدا فهؤلاء الذين وولوا على امور الناس الان في غالب انصار المسلمين هل هل يقال فيهم انهم لم يستطيعوا حكم الشريعة او انهم يعلمون ان الشريعة هي الحكم وانهم اخطأوا وعصوا - [00:40:01](#)

تحكيم القوانين وانهم يعلمون انهم مخطئون وانهم عاصون ولكن تعمدوا ذلك لاسباب ولاهواء فنقول في حقهم حينئذ انهم كفروا كفرا دون كفر وظلموا ظلما دون ظلم هذا محل النظر والذي يظهر من تصرفاتهم - [00:40:22](#)

واحوالهم بميولهم الى قوانين ورضاهم بها يظهر من احوالهم عند الدراسة والتأمل يبين له انهم راضون بها وانا مطمئنون اليها وانهم يرونها اولى من تحكيم الشريعة وانسب للناس واصح للناس او ارفق بالناس هذا هو ظاهر حالهم - [00:40:43](#)

هذا هو المتبادل من احوالهم لا لم يحكم ولا بغير بغير الشريعة وهم مطمئنون ليس عندهم في ذلك تعلم ولا تبروا من هذا الشيء ولا تصريحات بانهم خاطئون وانهم ظالمون وسيعود لهم الشريعة فلن يظهروا من حالهم - [00:41:08](#)

وانهم راضون بحكم القوانين الوضعية وانهم قانون لهم الشريعة غير راضين بحقوق الشريعة هذا ظاهر احوالهم والله على ما في قلوبهم سبحانه وتعالى والحظ والخاصة ان نعلم الخاصة ان نعلم - [00:41:26](#)

ان من زعم ان القوانين الوضعية وان كانت فرنسية او انجليزية او ايطالية او هولندية او امريكية او سوفيتية او غير ذلك من زعم انها يجوز الحفظ بها من زعم انه يجوز الحفظ فيها - [00:41:43](#)

ولا بأس بالحكم بها بين الناس وان زعم ان الشريعة افضل وهو كافر الضال في اجماع المسلمين فان قال انها مساوية للشريعة فهو اكبر واكبر وان قال ان افضل من الشريعة واولى من الشريعة فهو اكبر واشد ضلالة - [00:42:05](#)

هذا ينبغي ان يعلم به مع المسلمين القوانين الوضعية كفر بالله وضلال اذا اعتقد صاحبها انها جائزة او انها مساوية للشريعة او انها من الشريعة. وفي هذه الاحوال الثلاث كافر ظالم مطلق - [00:42:23](#)

اما اذا حكم باي قانون او لاي انسان لانه يخالف شرع الله ويعلم انه خير لشرع الله ولكن فعل ذلك لهون او للرشوة او لاشياء اخرى من المقاصد الخفيفة فهذا يكون ضالا ويكون ظالما - [00:42:44](#)

ظلم دون ظلم وكافرا كفرا دون كفر كما قال ابن عباس ومجاهد وطاووس وغيرهم من الجمهور لانه لم يعتقد الا تحكيم غير الشريعة وانما حكم بغير الشريعة لهوى كما قد يقع لبعض القضاة - [00:43:03](#)

القضاة في المحاكم الاسلامية قد يضل عن السبيل وان يحكم بغير الشريعة لهون اما الرشوة واما لقراة واما لعداوة للمحكوم عليه ويحكم عليه بغير الشريعة لهوى او لاسباب اخرى خاصة واغراض خاصة حكم باسبابها وهو يعلم ان حكمه يخالف شرع الله - [00:43:19](#)

ولكن حمله عليه هوى وغرض فاسد هذا يكون عند اهل العلم آ ظالما وعاصيا وفاسقا ولكن لا يكون كافرا كفرا اكبر لانه يعلم انه عاصي وان حكم الله بخلاف قوله وانه خاطب في ذلك ظالم في ذلك - [00:43:45](#)

فهو عند جمهور ليس بكافرا اكبر لا وهي مسألة عظيمة يجب ان نحكمها جيدا نعم سائلا يقول هل على المعتمر طواف الوداع واذا اه ولو كان اخر عهده بالبيت وعلى الحج مثل ذلك - [00:44:03](#)

اما الحج والصحيح من اقوال العلماء انه يجب فيه الوداع في خلاف هذا جمع من اهل العلم الى انه سنة طواف الوداع ولهذا سقط عن الحائض والنساء وقال اخرون بل يجب - [00:44:25](#)

ولولا انه واجب لما قيل بسقوط عن هذا النفساء. كان ساقط على الجميع المقصود الصحيح انه واجب في الحج لقول النبي صلى الله عليه وسلم لا ينفرن احد منكم حتى يكون اخر عهده البيت - [00:44:41](#)

رواه مسلم في الصحيح ولما روى الشيخان في الصحيحين ان عباس رضي الله عنهما وانما هو سحب نعم وردت كثير من الاسئلة آ ورد كثير من الاسئلة يسأل عن فتواكم في بعض - [00:44:57](#)

عن اقامة نواد للنساء اذا لم تكن اه يطلع عليها الرجال فمور حقيقة هذه الفتوى وهل هي صحيحة؟ مع اننا على ما يترتب عليها من اضرار سنلنا عن هذه المسألة سألني صاحب - [00:45:19](#)

مندوب الجزيرة هي المرض عن مسائل منها نوادي النوادي التي اللي جاء قلت له لا مانعا من نوادي النساء اذا كانت مصونة لا يخشاها الا النساء اه فلا بأس بذلك بهذه الشريطة الا ان تكون بين النساء - [00:45:39](#)

والا يخشاها الا النساء ثم بلغني انها حملت على النوادي التي اعتادها الشباب المواد الخارجية التي يذهبون اليها للكرة وشبهها فاعقبته المقال بمقال اخر نشر في الجزيرة ايضا بينت مرادي بالنوادي وليس مرادي بالنوادي الرجال - [00:46:03](#)

وما يجالسه ولا اردت بالنوادي نوادي الخطب والمذاكرة بين النساء في مع المدرسات والطالبات ولا تقييم مدرسة نوادي للمحاضرة والمناقشة بين الطالبات او بين المدرسات هذا هو المقصود اما نوادي مستغلة - [00:46:26](#)

يذهب اليها النساء من بيوتهن الفتيات ليجتمعن هناك ليه لعب وما اشبه ذلك فهذا لا يجوز عندي لانه قد يفضي الى شر كبير قد يخفي الى اختلاط وقد يفضي الى خروج النساء باسم النوادي - [00:46:49](#)

وهم لا يخرجون الى شيء اخر الذي يرى منع ذلك وبينته في مقال بعد المقال الاول بيومين او ثلاث مع مسائل اخرى نعم اثابك الله
وجزاك خيرا ما هي الكتب التي تنصحوننا بقراءتها؟ من اجل معرفة مراتب الاحاديث؟ وما رأيك في كتابك في - 00:47:09
هذه سلسلة الاحاديث الضعيفة والموضوعة للالباني القلوب التي ينبغي لطالب علم قراءتها كثيرة ولا سيما في هذا العصر فان المطابع
ستخرج كتباً كثيرة وهناك مخطوطات للمنطقة كثيرة الذي اراه ان كل طالب يعتني بما - 00:47:33
من الكتب التي في الحديث وبالاخص ذلك العناية في الصحيحين فانهما اشرف كتب على الاطلاق بعد كتاب الله والعناية في
الصحيحين من طلبة الجامعات ومن طلبة الثانوي ومن طلبة الدراسة العليا - 00:47:55
لا شك انها مهمة جدا كذلك شروحهما وشاحن النووي مسلم ومفهم اطلب اذا وجد وما اشبه ذلك هذه مفيدة جدا كذلك الكتب المؤلفة
هذه الموضوعة كما بس الفوايد المجموعة للشوكاني - 00:48:13
وغيرها من ما ولدت في هذا واصل المطالب وغير ذلك وهكذا فالف الاحاديث المشهورة مثل المقاصد الحسنة وكشف الخفاء وغير
ذلك مثل مثل لا المصنوعة السيوطي والموضوعات ابن الجوزي كل هذه كتب مفيدة جدا مثل منار ابن القيم - 00:48:39
هذه كتب مفيدة ونافعة وكذلك زاد المعادن البقية مفيد جدا في هدي الرسول صلى الله عليه وسلم وفي بيان سنته عليه الصلاة
والسلام والتنبية على بعض الاخطاء والاغلاط واما كتب اخينا وصاحبنا الشيخ العلامة ناصر الدين الالباني في كتب مفيدة سلسلة
الاحاديث الضعيفة والصحيحة صحيح الجامع الصغير - 00:48:59
وشرح كلها مفيدة وليس معنى انه لا يخطئ كل منا يخطئ قد يكون هناك اغلاط وهناك اخطاء في بعض الاشياء لكن كتبهم بجملة
مفيدة ونافعة فانا اوصي بمطالعتها والاستفادة منها مع الاستفادة من الكتب الاخرى الطيبة النافعة فيما يتعلق بمصطلح الحديث -
00:49:21
ومقدمت من الصلاة الحديث وادوية العراق وشرحها كذلك تدريب للسيوطي وغير ذلك الا الكتب الذي الف في هذا الشهر ينبغي
لطالب ان يكون له نصيب منها يطالعها ويعتني بها ولو كان لا يستفيد ولو كان لا يقتنئ الا بعضا - 00:49:43
المهم ان يكون عندهم لا شيء يستفيدوا منه. نعم ما حكم مشاهدة التلفزيون التلفزيون انا عندي انه خطير جدا وانا اوصي بعدم
مشاهدته وعدم الجلوس عنده مهما امكن لكن اذا كان الانسان عنده قوة يستفيد من الخير - 00:50:00
ولا يجره ذلك الى الشر فلا مانع اذا كان عنده قوة يعرفها من نفسه يسمع الشيء الطيب ويستفيد منه ويبتعد عن الشيء الخبيث من
الاجاني تماثيل الخبيثة وما يضر المستمع - 00:50:22
فلا بأس ولكن في الغالب انه يجرب بعضه الى بعض ولهذا انا اوصي بعدم ادخال البيوت وعدم مجاهدته لانه يجرب شره يجرب بعضه الى
بعض ولان النفس ميالة لمشاهدة الاشياء الغريبة بين يديها - 00:50:38
وليس مثل الاستماع اقل المجاهد مع الاستماع اليه اميل والتعلق به اكثر واشد من هذا واخبت الفيديو اذا اذا سجدت به
الفهام الخليعة هذا في تداولها الناس نعوذ بالله - 00:50:57
هذه الافلام الخليعة التي في الفيديو هذه شرها عظيم ويجب الحذر منها ويجب على العاقل اذا وجد شيء من ذلك ان يمزق تلك او
سجل عليه شيئا يزيل يسجل عليه شيء يزيل هذا - 00:51:14
الخبيث الذي فيه اذا كان يمكن ذلك ان يسجل عليه شيئا يزيل ما فيه من الخبث ويستفيد من اشروطه التي يسجل عليها شيئا نافعا
ورد اكثر من سؤال حول قول سماحتكم - 00:51:30
اه اه طاعة الامير اه واجبة من اطاعني ومن اطاع الامير فقد اطاعني ولكن هل نطيع الامير في كل شيء؟ هذا حديث ياخذ حديث
رواه الشيخ عن ابي هريرة فقد اطاع اطاعني من عصي امير فقد عصاني - 00:51:46
والله هنا في كتابه العظيم واولي الامر منهم لكن هذا مطلق قيده السنة بسنة وقرآن يقيدان بعضهما بعضا المطلق في كتاب الله
والسنة مؤيد وهذا من المواضع التي قويت في السنة - 00:52:05
والله غلو الامر منكم وجاءت السنة انما الطاعات في المعروف ولا يطاع ولاة الامور الا في المعروف ولا الوالد ولا الزوج الا في المعروف

يضعون الا في المعروف ولا شيء في القبيلة - 00:52:22

كلهم مقيدون وان جاءت الاحاديث مطلقة والقرآن مطلق لاولي الامر لكنه مقيد بالاحاديث الصحيحة الاخرى انما الطاعة في المعروف لا طاعة لمخلوق الخالق ولما قالوا يا رسول الله لما قال لهم انه يعرف امراء - 00:52:35

تعرفون وتنكرون قالوا وما تأمرون افلا نبههم بالسيف؟ افلا نقاتلهم؟ قال لا ادوا اليهم حقه واسألوا الله الذي لكم قالوا ثلاثة قال فولهم بما عليكم واسألوا الله غفيلكم اللفظ الاخر قال لا الا ان تركفرا بواحة عندكم من الله فيه برهان - 00:52:52
لو الله قال ما اقاموا فيكم الصلاة الشر والطاعة لولاة امور مقيدة بالمعروف. نعم اثابكم الله سائل يقول انا شاب آآ في يوم رأيت شابا يستمع الى الغناء وانا اعلم انه حرام واحلبت ان انصح به وبعد ان نصحته سألتني - 00:53:13

يقول ماذا تستفيد من القرآن وقلت القرآن عبادة وقال انا استفيد مثل ما تستفيد من القرآن فما حكم ذلك الكلام العظيم الخطير اذا كان يستفيد من الاغاني مثل ما يستفيد المؤمن من القرآن - 00:53:37
هذا ردة على الاسلام نعوذ بالله يستفيد من من الاغاني الفاجرة في حب فلان او حب فلان وبالعشم او في الخمر او في زمار او ما اشبه ذلك من الاغاني يستفيد منها - 00:53:58

ويحسد منه القرآن هذا كلام مدبر وخبيث والقرآن كلام الله فيه الهدى والنور يدل على الخير الوصول الى مكارم الاخلاق ومحاسن الاعمال والجواب ان يقال اذا قال ماذا تسليح القرآن؟ يقول استفيد القرآن - 00:54:12
ما فيه صلاحي وهدايتي ما فيه نجاتي وصلاح قلبي وعملي ما فيه سلامة ديني ودنياي استفيد مكارم الاخلاق ومحاسن الاعمال والتي ترضي الله وتقرب لديه فان القرآن الكريم يدعو الى مكارم الاخلاق - 00:54:28

ومحاسن الاعمال يعلمنا الله التي علينا ويعلمنا ما نهى الله عنه ويعلمون طريق الرسل قبلنا ويعلمنا صفات الانبياء والمؤمنين واخلاق الانبياء والمؤمنين. يعلمنا صفات اهل الجنة واخلاقهم. يعلمنا صفات اهل النار واخلاقهم - 00:54:47
كل هذا في القرآن العظيم. وهل هناك فائدة اكبر من هذه الفائدة اراقب الدنيا شيء اكبر من هذه الفوائد ان تعلم ما يرضي الله عنك ويغضبه عليك وان تعلم صفات الابرار والاخير والمؤمنين حتى تأخذ بها - 00:55:06

وان تعلم صفات اهل الجنة حتى تأخذ بها وانت على صفات الاشرار والكفار حتى تحذرهما وانت اسباب اهل النار حتى تحذرهما اما الغناء فمعناه انه يستفيد منه مرض قلبه يستفيدون مرض القلب - 00:55:23
وانحراف عن الهدى وسلغه عن الحق هذه الفائدة من الغنى قال انس رضي الله عنه فيما صح عنه الغناء ينبت النفاق في القلب كما ينبت الماء البقر هكذا قال عبد الله بن مسعود رضي الله عنه - 00:55:42

والله يقول في كتابه العظيم ومن الناس من يشتري لهو الحديث ليضل عن سبيله وليشتري لمن يعتار من الناس هذا ذنب لبعض الناس يشتري يعتاض لهو الحديث قال اخر المفسرين معناه الغناء - 00:55:59
زاد بعضهم مع الغناء والات الملهي والطرب وكل صوت يصد عن الحق ثم قال بعد ان يضل عن سبيل الله وري بعضهم يضل عن سبيل الله يدل على ان اعتياد الاغاني - 00:56:18

فيه ضلال عن سبيل الله واذلال عن سبيل الله يعني العاقبة لام العاقبة يعني العاقبة لهو الحديث الضلال والاضلال. نسأل الله العافية ثم من ذوائده انه يتخذ آيات الله زوا - 00:56:37
يعني يدعوه بعد ذلك هي الاستهزاء بالقرآن وعدم الوجه بقراءته والاستكبار عن سماعه ايضا واذا تسعى في آياتنا ولى مستكبرا لم يسبح هذه فوائد الغنى الضلال والاضلال والشكر لله في سبيل الله والاستكبار عن سماع آياته - 00:56:56

هذه العاقبة لهم امرأة دخلت الى المسجد الحرام وهي حائض ثقافة وسعت واكملت مناسك الحج فما عليها الا يا ان تعيد الاذان تعيد الطواف وتعيد السعيد عند بعض اهل العلم عند جمهور اهل العلم - 00:57:21
وتعيد التقصير والصواب انه يلزمه عد السعي اذا عليه الطواف كفى وان عدد السعي خروج من الغلاف فحسب ثم تعيد التقصير يصل من رأسها صحيحة اذا واجهته البلاد هي ترجع عليها ان ترجع الى مكة - 00:57:47

وليس لزوجها قربانها وعليها ان ترجع الى مكة فتطوف وتسعى وتقصّر قد اتت جمل عورتها لان طوافها الاول غير صحيح سعيها وتقسوها لا يكفي ما عليها ان ترجع مع القدرة حتى تتم الحال - [00:58:08](#)

على عورته هذا هو الذي عليه جمهور اهل العلم افتراض الطهارة للطواف. نعم الشيخ ولو عملت ولو عملت ذلك فترجع زوجها تكون عمرة فاسدة عندنا جمهور ولو انا جاهلة امرة فاسدة وتكملها فاسدة ثم تقضيها بعد ذلك - [00:58:27](#)

تدمرها فاسدة ثم تقضيها قال بعض اهل العلم اذا كانت جاهلة لا تستهزئ بالمرأة بالوطن وعليها ان تكملها وتصح ولكن الامور من اهل العلم على ان الوطئ يفسدها مطلقا كما يفسد الحج - [00:58:51](#)

مع النسيان ومع الجهل لان الصحابة الذي افتوا فساد الحج من بطئ قبل عرفة او بعد عرفة قبل الرمي افتوه بانه فسد حجه لم يستفسروه وكان جاهلا او ناسيا مع ان الظاهر - [00:59:07](#)

انه لا يقدم على وطن الا جاهل او ناسي ما يقدم عليه مؤمن من يوم الله يوم يلقاه عمدا قبل ان قبل ان يقف بعرفة وقبل ان يرمي العقبة وانما يقع فيها يقع في هذا غالبا الجهال - [00:59:21](#)

هو والنجم نعم سائل يقول صليت مرة في مشعى بالحرم المكي وامامي نساء في المصاييح بعيدا عني قليلا فعل صلاتي صحيحة مع العلم انه بيني وبينهم حاجز ارتفاعه اثنين متر - [00:59:34](#)

لا يضر ذلك صلاته صحيحة فصلى وامامه نساء في الصف حتى يرمى بين حاج مباشرة فانه فان صلاته صحيحة ولقد يقع في المسجد الحرام المسجد النبوي ايام الحج للزحام لم يقع هذا - [00:59:54](#)

دروسه مختلطة قهرا صلاته صحيحة ولو كان ما بينه وبينهما حاج اولا لان الوقوف مهو مرور والذي يقطع مرورهن لا وقوفهن النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي وامامه عاشر - [01:00:10](#)

على السرير عليه الصلاة والسلام انما الذي يقطع الصلاة مرور المرأة بين يدي المصلي او بينه وبين السترة والثاني ان المأموم له حكم سترة امامه لا يضره المرأة اذا كان يصلي والامام وهو مع الامام لا يضره - [01:00:25](#)

فان كان منفردا بصلاة منفردا او فريضة وهي واقفة امامه او مضطجعة لا يضره ذلك الا اذا مرت وضعت الطريق من هنا الى هنا مرت مروراً بين يديه او بينه وبين السترة. هذا هو اللي يقطع الصلاة على الراجحي. نعم - [01:00:43](#)

لكن لا ينبغي ان تكون الصفوف فالواجب ان تؤخر الى وراء الناس لكن قد يأتي بالزحام امر لا لا طاقة لاحد به اذا جاءت في امارات الزحام ما يستطيع الجنوب ولا غيرهم اخراج اخراجها ابدا - [01:01:02](#)

ما يستطيعون اخراجها لان اخراجها فيه بلاء عظيم تنجيها من صف الى صف في فساد ايضا وشر جلوسها في الصف وبقاؤه في الصف برد الناس اسهل واسهل اتنين فيقول انا شاب قد عاهدت الله على ان اقرب من مختصر تفسير ابن كثير عدد من الصفحات في اليوم - [01:01:20](#)

ولكنني اه لم افى بهذا العهد علما باني قد حددت هذه المدة وقد انتهت فماذا يجب علي على الله عليك ان تجتهد ان كان العهد بلفظه والله وان كنت اعاهدوا الله لافعلن كذا فعليك التوبة والاستغفار والرجوع الى الحق والخير - [01:01:45](#)

اما بالقراءة فيها نظر لان هذا ليس بيمين لكن قفرته احتياطا فحسب ولكن لا يسمى هذا يمينا العهد ليس بيمين وانه اليمين ان تقول والله او بالله او تالله اقوال الله - [01:02:09](#)

فالحاصل ان هذا ليس بيمين واذا قصرت في ذلك فينبغي لك ان ترجع الى الخير وان تجاهد نفسك في قراءة الصفحات ولكن لا يلزمك ذلك. نعم سائل يقول انني شابا طلق ابي والدتي وتزوج امرأة غيرها - [01:02:23](#)

وهي تزوجت رجل اخر فانجب والدي ولدان. وبنت وانجبت والدتي ولد وبنت فاراد اخي من الام ان يتزوج اختي من الاب هل يصح ذلك ام لا؟ ارجو افادتنا فانا في موقف محرج من هذا الموضوع. اعيد السؤال - [01:02:44](#)

يقول امس كنا شاب طلق ابي والدتي. فتزوج امرأة غيرها. وهي تزوجت رجلا اخر. فانجب فوالدي ولدان وبنت. مم. ولدينا بنت. نعم. وانجبت والدتي ولد وبنت. فاراد اخي من الام - [01:03:09](#)

ان يتزوج اختي من الاب فهل يصح ذلك ام لا؟ ما في حرج يتزوج اخت زيد اخو زيد من الام اخته من الاب لا باس العلم مبني بينهما قرابة لكن ما بينهم رضاء هذا بينهما - [01:03:29](#)

الليل له اخ واخت من الاب وله اخ من الام واخوهم من الام يعني في حاجة اخطر من العبد لابس لابس علاش بينهما قرار نعم يوسف زيد له اخ من امه فاطمة فاطمة لها - [01:03:47](#)

اولاد من خالف وزيد ابنه لمحمد وله اخت من محمد من زوجة اخرى هي الامة اجنبية اسمها حصة هذه الحصة التي هي بنت محمد اخت زيد من ابيه ينكح اخوه من امه - [01:04:07](#)

الذي ليس من ابي بل ام من امه فقط واجنبي من حصة بنت محمد لأنه هو من شخص اخر من ام زيد فهذا الشخص الاخر اللي هو اخو زيد من امه - [01:04:26](#)

بعيد عن بنت محمد اخته زيد بن ابي سامحوا ارجو اخباري عن الحكم في السؤال المشكل علي انه لي اخ كبير ورجع مع زوجة جاري مع بنت لها. ثم اتى له - [01:04:42](#)

آ يكون آ انه له اخ اه اخ كبير ورجع مع زوجتي يقول لي اخ كبير ورضع مع زوجة جاري مع بنت لها ثم اتى لهم بنت اخرى فهل يصح لي ان اتزوج بها - [01:05:06](#)

ام لا يصح. اذا كان اخوك رضع من زوجة جارك اما انت ما لك اخوك يا كبير رجل من زوجة الجار والذي لا بأس لا يحل له ان يأخذ من بنات الجار من اتى الزوجة وزوجها. لانه صار اخاهم اذا كان رضاعه تاما خمس رضعات فاكثر - [01:05:28](#)

اما انت فليس لك دخل في هذا لن ترضع من زوجة جارك ورضاه اخيك الكبير لا لا يسري عليه ولا يتعلق المقصود ان الرضاع انسان لا يسري على اخوته ولا يعم اخوته فاذا رضع زيد - [01:05:47](#)

من زوجة محمد وضاعا تاما شرعيا وزيد تحمو عليه بنات محمد من هذه الزوجة ومن غيرها لبنات امرأته امرأة محمد من هذا الزوج وغيره. اذا كان الرضاع خمس رضعات فاكثر - [01:06:06](#)

اما اخوة زيد فلا يضرهم لا يزيد ما لا بأس ينكحون من بنات لانهم لم يرضعوا بات محمد ومن لم يرضعوا من ام الزوج اجناب اجناب ما حكم التصوير اذا كان الانسان مضطرا الى ذلك - [01:06:23](#)

آ كان اثابكم الله. التصوير اذا دعت الحاجة اليه كصاحب التبعية وفرصة القيادة واشبه ذلك ترجوا انكم بشيء اذا علم الله من قلب الانسان كراهة ذلك وانه لا يرضاه ولكن للحاجة - [01:06:45](#)

هذا المجلس المكروه لانه يحال بينه وبين مصالح كبيرة اذا لم يكن عنده تابعية وليس عنده رخصة يقود بها السيارة المظلة عظيمة واعظم من النكرات واجد حاجة من المطلق. ولا حرج عليه في ذلك. لكن عند التصوير لا يكون راضي القلب - [01:07:04](#)

وكارها بقلبه ذات نعم اكرمكم الله اه في مسألة حلت بالامس. اننا امام انه صلى بنا الركعة الاولى والثانية ثم اه سعى فقام للثالثة من غير تشهد وذلك في صلاة الظهر. ثم سبحنا فجلس - [01:07:24](#)

تشهد التشهد الاول فاطال فسبحنا فسجد للسهو اه ثم ارتج عليه فتقدم اه امام ليكمل الصلاة آ صلى بنا فسجد الامام آ للسهو آ الامام الاخير النائم. فسجد للسهو علمنا الاول سجدنا ثلاث سجعات للسهو - [01:07:49](#)

على كل حال هذا الذي ارتج عليه وجلست الاول ولم يقيم للثالثة والرابعة واشتبت عليه الامور وتردد فقام انسان ونوع الانفراد وكبر بالناس كمل بهم نرجوا ان تكون صلاته صحيحة. لانه انقل الموقف - [01:08:16](#)

وهذا الامام عليه امور وحار لم يقدر يدري كيف يفعل وهو سلم ولا ما سلم؟ سلم الاول؟ نعم. الحمد لله انتهى الامر ما دام سلم قبل ما في اشكال وسلم ثم قام واحد منهم وكمل بهم هذا لا اشكال فيه - [01:08:44](#)

اما ان كان ما خلفه محل الاشكال وسلم اذا سلم اول جاز له ان يقدم ويصلي بهم ويكبر بهم الصلاة. او يكملوا لانفسهم اما اذا كان الاول ما سلم ارتدي عليه وبقي حائرا - [01:09:05](#)

هذا لو لو صبروا حتى ينتهي الامر لكن لو قدموا ازالة ولا عرف كيف يفعل تقدموا اماما صلى بهم البقية او السلف فيهم الصلاة من

اولها لا حرج لا حرج لانه مضطر الى هذا مضطرون حتى يموتوا الصلاة - [01:09:24](#)

وعليهم ان يكملوها مع الامام الاخير. شيخ. الامام الاخر. نعم كلام الامام الاول بعد تذكير الامام الثاني. مم. والله الذي ينبغي لو صبروا حتى ينبهوا لما سلم قالوا له ترى باجي على - [01:09:41](#)

مثل ما فعل النبي صلى الله عليه وسلم فلما نبهوا قاموا الصلاة بالركعتين ثم سلم ثم جلس صلى الله عليه وسلم وهذا الذي ينبغي للجماعة انهم ينبهون الامام بعد ما سلم - [01:10:00](#)

انه ناقص وانا بقي علي ركعتان فليقم يأتي به. مم لو فعلوا هذا لكان هو الذي ينبغي. والله انه يسجد السهو لان حصل معهم سهو ماذا الامام؟ او هذا الامام الذي سلم من صلاته ولم يعرف - [01:10:16](#)

اه طلبنا في الصلاة ولم يعرف كيف يفعل هذا الامام الجديد الذي انقذ الموقف وصلى بهم حصل في النصاب نوع من النقص فيه بزاف ديال اولاد سوا امامه الذي ناب عنه فلا بأس ان شاء الله وان لم يسلم فلا حرج. لانهم ما ساهموا - [01:10:38](#)

الامام وانتهى راح لكن سجدوا لان مأساة وامامهم نقص عليهم ظاهرا لا حرج لانهم مجتهدون بها لا يضرهم نعم. اه هناك اه يعني نختتم هذا الحديث بسؤالين السؤال الاول اه وقد وردت هذه الاسئلة كثيرة - [01:10:56](#)

اه يقول اه انا طالب حريص على طلب العلم ولكن لا يوجد في بلدنا علماء فلماذا لا يتمنى فضيلتكم ارسال علماء الى جهات المملكة حتى نطلب على دينهم العلم الصحيح - [01:11:23](#)

هذا حق وينبغي لمن ليس عنده احد ان يكتب لهذا او يسأل لان الدعاة موجودون ولكنهم قليل فمن كان لم يكتب للقاضي بالامكان يرصد داعية يجلس لهم ويعلمهم ينبغي لمن كان في قرية او بلد ليس فيها احد - [01:11:43](#)

ان يكتب الى الي مثلا او الى الدولة يطلب منها ان تعمد للجهات المسؤولة بان ترسل لهم ويعلمهم هنعملها والقضاة قد يقوم باللازم قد يقوم داعية من الدعاة باللازم والحاصل ان الذي - [01:12:01](#)

لا يجد في قريته ما يتعلم منه ينبغي ان يكتب اما الي مثلا او الى الدولة يطلب منها او الى وزارة العدل يطلب منها القاضي حتى يعلم الناس الحاصل لا يسكتون يتسببوا - [01:12:16](#)

اه يقول السائل انا حضرت مباراة اه من قبل صلاة العصر ولم تنتهي الا بعد صلاة العشاء الجمهور بكامله لم يصلي آآ لماذا فضيلتكم آآ يتبنى آآ ايجاد علاج لهذا الشيء؟ هذا موجود من سنوات - [01:12:32](#)

كبيرة وقد عولج بشتى العلاج مجابهة وكتابة مني ومن غيري من العلماء جماعات ايضا ليس مني وحدي ليس مني ومن غيري من جماعات ومن هيئة كبار العلماء كما ومن جماعة من المشايخ ولكن الى الان لم يتيسر - [01:12:55](#)

تسلمت هذا سلم من هذا البلاء ونرجو ان يتساهل قريبا نرجو من الله ان يسهل الخلاص منه لا فابلاغ كبير وانتشر في المملكة انه يرى انتشارا كبيرا ونسأل الله ان يعين اهل العلم والدولة على علاج الموقف مما يوقظ الناس من هذا البلاء - [01:13:15](#)

لا شك انه بلاء عظيم ونحن لا شك اننا مقصرون ولكن مع تقصيرنا قد عالجت عدة معالجات. نعم ملاك مش فاهم يكون لدي عمال قدمت بهم من بلدهم في مؤسسة في مؤسسة لديه - [01:13:35](#)

وعدهم اثنى عشر وراتب كل منهم ست مئة ريال في الشهر. وانا احصل من الواحد منهم في الشهر اكثر من الف الف ريال مع اني اسكنهم وهم تحت كفالتي. وانا في حيرة من المال الزائد. ارشدوني جزاكم الله خيرا - [01:14:10](#)

اذا كان الرجل استخدم عمالا على حسابه وكفالاته المعلوم ثم شغله في اعمال اخرى على حسابه وصاروا يتقاضون رواتب اكثر فلا بأس عليه في ذلك. لانه قد ملك منفعتة قد ملك منفعتهم بالاجر بالعقد الاول - [01:14:29](#)

وتكلف استقدامهم ومشقة ما تعد تترتب على ذلك فهو في هذا لا حرج عليه اذا كان قد عقده على اجر معلوم ست مئة مثلا ثم صاروا يعملون برضاهم اعمالا اخرى غير است عنده - [01:14:51](#)

ينجز العمل الذي عقدهم عليه او من غير جنس لكن قد رضوا به فلا بأس. والزيادة يحل له ولا بأس لانه قد ملك منفعتة بالعقد الاول انما المشكل ما يفعله بعض الناس - [01:15:09](#)

وهو ان يستقدمهم بالكفالة ثم يعملون ويأخذ من من اجورهم الثلث او الربع او اشياء معينة هذا هو حل الاشكال وهذه المسألة لا تزال تدرس في ليلة العيد الذي عندنا - [01:15:22](#)

وقد عرض على وجه بعض ثم تأجل البت فيها الحاصل ان هذه مسألة مشكلة ونرجو ان تحل وينشر عنها شيء ان شاء الله اما هذه التي سأل عنها السائل وهي ان - [01:15:39](#)

انه استقدمه على حسابه دراسة المعلوم ثم شغله في اعمال برضاهم يسلمون له ما تحصلوا عليه ويعطيهم رواتبهم التي اتفق معهم عليها لا بأس بها السؤال الاخير يقول نحن نريد الدعوة والنصيحة للناس في المساجد او في غيرها - [01:15:56](#)

ولكن لا يتم ذلك الا وهو الاذن الحصول علي صعب. فانا لدي اقتراح لان فضيلتكم يسعى به وهو ان يوضع الاذن عند رئيس القضاة في البلد الذي آآ في كل بلد. حتى آآ والقاضي يتحرى في من يعطيه - [01:16:19](#)

الله سبحانه وتعالى يوفق الجميع يدرس ان شاء الله هذا اقتراح جيد يرضي الله حضرتك الله وجزاك الله خيرا او هذا اقتراح لا بأس به المسؤولين ولعله ينفع ان شاء الله - [01:16:38](#)

هو الجميع فضيلة الشيخ واصاب فزاده علما في الدين في عمره على الطاعة والخير. وقدم له بالصالحات وجزاه عنا وعن المسلمون خير الدوار وفي الحقيقة نشكر وهو تشجيع لنا ولاهل الخير جميعا واثابه الله - [01:16:54](#)

وبارك في اعماله وصلى الله وسلم على نبينا محمد واله الاسئلة يقول رجل له ابن وهم شركاء في مزرعة فيقول ينفق كلاهما عليها. فتوفي الابن مشتركين. اي نعم. وتوفي الابن وترك زوجة وولدا - [01:17:39](#)

ذكر وعليه دين فماذا يفعل في هذا في هذه الحالة يغلقها في الاول هذه مزرعة يباح الصلة منها لا بها ولا غير ابوها والباقي لمراته وزوجته وابنه وابيه يلاحظ الدين اول اول - [01:18:03](#)

صالح بن المالك عندهم او من المسرح عندهم مال اخر ولا حج مصر هيبقى لعب السؤال الثاني يقول يوجد في بعض المدارس طلاب يلعبون لعبة رياضة اسمها التنس الطاولة ويلعبونها على رهان مبلغ معين - [01:18:30](#)

لمن غلب ما حكم هذا؟ ما يجوز قال يا سلمى لا سبق الا بنصر او قبوحة فنشفها الى حبس ابو ظبي سبق العوظ ايه لا عوظ والله يقول امرأة حلفت - [01:18:56](#)

الا يدخل اولادها الا يدخل اولادها التلفزيون في المنزل. فلما جاءت حادثة الحرم طلبوا منها ان يسمح لهم ان يأتوا به ليلة واحدة ليروا في التلفزيون ما حدث فسمحت لهم بذلك ثم اخرجوه. فلما توفيت رحمها الله جاءوا - [01:19:15](#)

وبالتلفزيون الى المنزل فماذا عليها؟ وهل هم عاقون لامهم ما عليها شيء كفارة يمين عن سماع حلف مباراة يمين يطلع بعشرة فقراء خلفوا يمينها لكن اهلهم عاقين لها يا شيخ - [01:19:35](#)

ماشي في الحياة لله ولرسوله ما اباح الله ورسوله. يقول ولد حياته تأثر يقول ولد غضب عليه والده وذلك لكثرة ذهابه مع اخوانه الطيبين ومجيئه لهم والاب لا يرغب ذلك فكانت بين الوالد - [01:20:00](#)

الولد والوالد مناقشات للمناقشات حول هذا مما اغضبت الاب مع اعتراف الاب بصلاح ابنه وتقواه. وحاول الابن ارضاء الاب ولكنه رفض وذلك من غير ابداء سبب فما هو الحل يرحمك الله - [01:20:34](#)

يحاول ويحاول الكلام الطيب والاسلوب الحسن ورابعا الاشياء وعلى لانه يبذل تتحمل الجفاف يتحمل ما يتحمل او شيء لكن اذا كان والده يا شيخ يمنعه من الذهاب مع الطيبين في رحلة ولا في مخيم ولا شي يقول لا تذهب معه - [01:20:53](#)

ممنوع هل يعتبر لو ذهب عاقا ليه جابلي يبادل انما الضعف ليس من المعروف من موضعات المعروف يعني انا اذكر شخص انه يداري الموضوع يعني يعني من باب الخوف على ابنك - [01:21:20](#)

حاجة مش من حقهم يعني لكن هل يفضل الله بالراحة ما دام ليس عليه خوف من التغير والانحراف طيب شيخي انا اذكر واحدة يعني مساومه وابوه ومعطيه ثلاثة ملايين تعال بس اشتغل عندي في التجارة وهذا لك راس مال ثلاثة ملايين دون تجارتها -

بالصحة والعافية ولا تعاون مع لكن لا يقبل هذه مقابل الطرف الاخير. لا الاخير اسباب السعادة في وعد يا شيخي بغير يهزئوني ابنهم

يقولون ابو هريرة لجماعة ابو هريرة ما فيك خير وكذا - [01:22:32](#)

الطيبين وكذا وهذا ابوه طيب هل يطيعه في مثل هذا الشيخ؟ يمنع من الرحلات ويمنعه مثل نجيل مكتبة خيرية في مسجد ما

يطير فيه سم ما اظن هذا من طاعة فله من البر الواجب ومن عصاه فله من العفو. لكن باب المجاملة بس - [01:23:00](#)

اذا كان يعني الا يضر ذلك؟ ام ما كان يضره في ايديه يعني يقلل علمه الغفلة يخشى على نفسه من اه صحبة الاشرار ينبغي لها ان لا

يضيع مرة واحدة. ومن كان عنده استطاعة يعني يتوقع بعض الشيء يجامل بعض الشيء - [01:23:25](#)

ولا يضره هذا في دينه ولا في علمه لا بأس والا فالاصل لكن لا يمكن الاجماع من امرهم ويعجل المريض اورام قال يعني وان

جاهدك من جاهدنا على الشرك يساهم معروفا - [01:23:42](#)

اشهد مش عارف بالنسبة في بعض الطيبين عندهم مثل بعض العقوق تجده منشغل عن اشغال بيته عن اخوانه وكذا في الدعوة

والذهاب رحت الشباب وحيات وروحوات وتلقى اهله لو احتاجوا في شيء - [01:24:14](#)

معي يا الله قال يعني يمكن يقول انا اولي اني ادعو لله وكذا ما دام فيه يعني ممدوحة ويمكن ابوي يجيب بعض الاشغال ولا شي هل

هذا يعتبر لومة اتبعه - [01:24:36](#)

لابد يحتاج الى احكام لان بعض الامراض قد تكون اغراض والديه يمشي اغراضهم بسيطة يستطيع اخوه ولا عمه رواه مهمة ومن

مسافر اذا عطلم تعطلوا وساءت احوالهم فهم يبدأ بهم اولي من ان يكون يفهم او لا يجتهد في مطالعة تقريب بعض الاخوة الايصال

معهم وان يضيع اهله في بيته - [01:24:56](#)

واسف هذا ممن ضيع الفرائض واشتغل نسأل الله يا رب عمر السؤال يقول هل صحيح قول اهل الاصول خبر واحد مما تعم به

البلوى يقبل اغلب الامور الا بالشهادة. شهادة خاصة. قد يعني محتاج والا يقبل - [01:25:23](#)

كان حق معين اما في الاخبار هذا الطعام نجس هذا الطعام مال فلان هذا كذا ان يقبل اذا كان العجب ان شاء الله اللي يفهم لو اتفرغ

نموت القلب هل ابو الام محرم لزوجة ابن البنت؟ نعم. وتكشف له؟ ان هناك اباء ابو ام اب - [01:26:14](#)

سمى النبي ولد فاطمة ابنه ايه - [01:26:55](#)